العدد —«٦٧٦»— —«السنة الخامسة»—

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٦ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ «الخميس» (الموافق ٨ تشرين الاول ١٩٣١)

تاريخ اليهود في تونس وشمال افريقية

حديث مستفيض لزعيم تونس العلامة السيد الثعالبي مع «الجامعة العربية»

نزوح اليهود الى شمال افريقية بعد تخريب الرومان لمجتمعهم — كيف عاشوا في ظل الحكومات الاسلامية

تواطؤ اليهود مع الاسبان والفرنسيس على الكيد للحركة الاستقلالية

اضطهاد اوربا لليهود . اليهود والبابوية . احتلال فرنسا لتونس والجزائر بسبب اليهود

اندحار الفكرة الصهيونية في تونس وتمزيق العلم الصهيوني

(الجامعة) من الضرورة بمكان ان يحيط قراء اهل هذه البلاد وقراء «الجامعة العربية» علماً بحال الاقطار العربية الاسلامية الاخرى لما تربطها به من روابط وتجمعها من جامعة. وقد اغتنمنا فرصة وجود العلامة الكبير زعيم تونس الاستاذ عبد العزيز الثعالبي بين ظهرانينا ، فقصدنا الى سيادته ورجوناه ان يقص على قراء الجامعه قصص اليهود في شمال افريقية ومبلغ انتشار الفكرة الصهيونية في تلك الاصقاع العربية الاسلامية . فتفضل سيادته علينا بالحديث الطريف الممتع التالي الذي نزود به القراء :

ان حال اليهود في شمال افريقية لا تختلف عن حالهم في بقية الاقطار المسكونة الأخرى. فهم جاليات طفيلية تعيش كالقطعان في معزل عن الامم التي توجد بين ظهرانيها لا تتصل بها الا بمقدار ما تتمكن من امتصاص دمائها أو اخلاف الحياة منها . وهي غير منتجة ولكنها في الوقت نفسه تستفيد من جهود غيرها باستعمالها وسائل هي في الغالب غير شريفة وأخطرها هدم الثروات القومية ونقلها اليهم عن طريق المعاملة بالفوائض المركبة. فهم وطنيون وغرباء حسب المصلحة . فاذا وجدوا في كنف أمة قوية ذات سيادة فانهم يتظاهرون بالوطنية ، واذا اقتضت الحال كانوا اشد وطنية من الوطنيين ، وهم في الواقع مجردون عنها . وان كانوا في امة ضعيفة فهم انكى عليها وأشد خصومة لها ، ومظاهرون للغالب عليها .

نزوح اليهود الى شمال افريقية

لم ينزح اليهود الى شمال افريقية دفعة واحدة بل تواردوا عليها فوجاً بعد فوج في عصور متباعدة ، واول جالية منهم نزلتها جاءت على اثر تقويض الرومان لمجتمع اليهود الصغير في بلاد الجليل ، وربما جاءت أسر منهم قبل ذلك مع مراكب الفنيقيين . وبقاياهم تقيم الآن في جزيرة «جربا» وجنوب البلاد التونسية من قابس الى مدنين . وقد اكتسبوا طبيعة وسنحة البربر الذين كانوا آهلين لهذه الجهات ولهم كنيس في جزيرة جربا لم يزل قائماً الى اليوم بني قبل المسيح بنحو نصف قرن. وقد هبطوها مراراً لما اضطهدهم المسيحيون في اسبانيا حينما كانت تجبر غير المسيحيين على التنصر يهوداً كانوا أم مسلمين ، فكانوا يأتونها فوجاً بعد فوج .

كيف عاملت اوروبا اليهود

ولم يكن حظ اليهود في وسط أوروبا وجنوبها احسن منه في اسبانيا ، فقد كانوا يفرضون عليهم في عهد سيادة البابوية على تلك البلاد ان يقيموا في (الغيتو) وهي أسوأ الاماكن التي تكون في المدن يجعلونها احياء لليهود ويحجرون عليهم الخروج منها، ويمنعونهم من مزاولة الاعمال الشريفة وهي الجندية والوظائف والزراعة ، ويرغمونهم بقانون شرع لذلك ، ان يشتغلوا بالاعمال الدنيئة كنزح المراحيض واحتراف بعض الصناعات اليدوية والصيرفة . فكانوا يفرون منها الى شمال افريقية حيث يجدون الرحب والسعة وحسن المعاملة والعدل والاحسان ، فعاشوا قروناً في كنف المسلمين .

ولكن اليهود ، بالرغم من انزالهم هذه المنزلة من الكرامة وحسن الضيافة قلبوا للمسلمين ظهر المجن لما هاجمت اسبانيا القسمين الشرقي والاوسط من شمال افريقية ، من طرابلس الى وهران ، في اواخر القرن التاسع واوائل القرن العاشر للهجرة ، فقد كانوا اكبر عون للاسبان على اضعاف شوكة المسلمين وكشف مواطن الضعف فيهم . وهذا دليل على الجحود والكفران بالجميل .

اليهود تحت الحكم الاسلامي

ولما اعاد المسلمون الكرة وتغلبوا على الاسبانيين بفضل سيوف الاتراك تغاضوا عن مساؤي اليهود وما انزلوه فيهم من نكبات وتسامحوا معهم وخولوهم حق الاقامة وحرية العمل واقامة الشعائر الدينية. وان أنس لن أنسى ان الحكومات الاسلامية التي توالت على هذه البلاد من عهد الفتح كانت تخول اليهود نظاماً طائفياً مكنهم من فتح معاهد التعليم واقامة الحكام المدنيين منهم وتخويلهم حق التوظف في مناصب الحكومة ، من مالية وادارية وكتابية وسياسية . وخصوصاً في المائتي سنة الاخيرة ، فقد تسنموا أرقى مناصب الدولة فكانت خزانة المال في أيديهم يتولى امانتها وزير يهودي ، واغلب وظائف الوزارة الخارجية كانت في ايديهم ، ويكفي ان يتولى يهودي وزارة البلاط وادارة التشريفات . وقد توصل اليهود في غفلة المسلمين عنهم الى الاستحواذ على كافة المرافق الصناعية والمالية في البلاد وما كاد يخلو بيت وزير أو امير أو عظيم من يهودي يتولى ادارة اعماله. وما كانوا في الحقيقة يعملون الا على ابتزاز الثروة من ايدي مؤتمنيهم الى جيوبهم

ولما تمكنوا من الثروة والنفوذ اخذوا يكيدون للبلاد ويتفقون مع الدول الطامعة عليها ، فكانوا يأخذون اوراق الحمايات من القناصل لاثبات اجنبيتهم عنها . وقد اشتد هذا البلاء منهم بعد استيلاء فرنسا على الجزائر ، فقد كانوا يحرضون سفهاءهم واشرارهم على التحكك بالمسلمين بما يثير عواطفهم ، حتى اذا حصلت اية

البقية على الصفحة الرابعة

قيد جديد

في عنق العراق

ذكرت صحف العراق انه اعدت المعدات اللازمة لانشاء خط حديدي من السماوة الى المحطات الجوية البريطانية التي ستنشأ غربي الفرات ، وفقاً للمعاهدة البريطانية العراقية الجديدة .

ويجري الآن اجراء محطة كبرى للقطار في السماوة لتكون ملتقى خطوط الديوانية واور الكلدانيين والبصرة .

حزب العمال الالماني

مبادئه وبرنامجه

اذيع في اوائل هذا الشهر رسمياً تأليف حزب العمال الاشتراكي الالماني الجديد في اجتماع حافل في برسلو حضره ثلاثة الاف عامل .

اما برنامج الحزب فهو :

١— اعتبار الازمة الحالية، الازمة النهائية للرأسمالية .

٢— ليس الغرض هو الاصلاح، ولكن الثورة لانشاء دكتاتورية (بروليتارية) لطبقة العمال العاملة توصلا الى بلوغ الديمقراطية الاشتراكية .

٣— ليس الغرض تأليف حزب للشيوعية لان مبادئه اقل مدى من مبادئ الديمقراطية الاشتراكية .

اما الشؤون الخارجية فان سياسة الحزب تنص على روابط صداقة امكن مع سوفييت الروسيا .

شركة بريطانية

جديدة في العراق

من انباء لندن ان شركة بريطانية كبيرة الفت برأس مال قدره نصف مليون ليرة انكليزية من فريق من ارباب الاموال البريطانية وعدد من قدماء الموظفين البريطانيين في العراق للقيام باعمال صناعية وتجارية مختلفة في البصرة وبغداد وهي تود ان تدخل ميدان المنافسة الحرة .

تأبين الشهيد قنباز

في حماة

اعتادت حماة ان تقيم في اليوم الخامس من تشرين الأول من كل عام حفلة تأبين لفقيد سوريا الشهيد الدكتور صالح قنباز. وتقول الصحف السورية ان الحفلة التذكارية التي اقيمت للشهيد كانت في غاية الروعة والجلال ومناسبة لقدر الفقيد.

درس في الواجب

بقلم الاستاذ جمال الحسيني

ذهبت البارحة الى قرية من قرى القدس لترويح النفس فلم امكث غير قليل حتى وافانا بعض الشبان من قرية مجاورة فأعلمونا انهم الفوا جماعة من بينهم تبث دعاية مقاطعة البضائع الاجنبية وان هذه الجماعة بدأت تعمل بجد وحماس فتلاقي من الناس تعضيداً وتشجيعاً، وانها ستنتقل الى القرى الاخرى بعد ان تبث روح المقاطعة في بلدتها. وبعد قليل وفدت جماعة من اهل القرية التي كنا فيها وقالوا انهم بدأوا بنفس العمل وان بعضهم امتنع عن التدخين بالفعل وانهم في دعايتهم يلاقون آذاناً صاغية وقلوباً واعية . فعدت في المساء مرتاحاً من تلك الاعمال اكثر من ارتياحي من كل ما شاهدته في ذلك اليوم الممتع وما سمعته ممن كان معنا من الصحب الابرار.

وقد عن لي اليوم ان امر على ملاهي القدس المعروفة اذ كان يتسكع شباننا المتعلمون المتأنقون لكي يتشبهوا بالانكليز بشرب الوسكي وجيوبهم خاوية ، ويعانقون الصهيونيين بالرقص ويدعون كرهم ، ويجلسون حلقات يتسابقون بالكلام البذيء فيضحكون، وبالنكات الثقيلة فيقهقهون، وخرجت من البريستول الى فاست، الى البالاس، ثم الى التحفة الجديدة الـ «كراند كافيه». فاذا الفصل هو هو والمنظر لم يتغير ولم يتبدل. كاسات الوسكي تروح ملأى وترجع فارغة، والخدم يتسابقون، وزجاجات البيرا ترن وتطن، واذا الكلام البذيء والقهقهة وكل شيء كما كان . فقلت يا سبحان الله اين اليوم من البارحة ! اين اولئك القرويون الكرماء البسطاء الذين رأوا الواجب فاتبعوه ولم يقرأوا كتاباً في الواجب ولا سمعوا وعظاً في الوطنية ولم يخطبوا للناس بحماسة ولم يتشدقوا بالعلم والفهم والفلسفة والاقتصاد والانتقاد ، ولم يدعوا يوماً من الايام بالزعامة ..! اين هم من هؤلاء الشبان المتعلمين الذين يقرأون الكتب والصحف ويدرسون ويخطبون ويتحكمون ... فاذا جد الجد فاذا هم عن الواجب بعد الارض عن السماء .

ايها الشبان !

اعلمتم ان بلادكم تتقدم الى الافلاس اذ تربح جنيهاً وتنفق سبعة ؟! اعلمتم ان في بلادكم ثلاثين الف عائلة قروية بلا ارض يعتاشون منها ؟! اعلمتم ان بين عمالكم اكثر من عشرين الف رجل بلا عمل يتناشون الرزق منه لعيالهم؟! اعلمتم ان بين صناع الاحذية فقط من بني قومكم الف عائلة اصبحوا يشتهوا الرغيف بعد ان كانوا في بحبوبة من العيش ؟!

اعلمتم ان زراعكم اصبحوا يخسرون من زراعتهم وكانوا يربحون ؟! ثم هل علمتم ان ذلك انما كان لاننا كنا جميعاً قبل اليوم سادرين في استصغار انفسنا واحتقار محصولاتنا ومصنوعاتنا، فلا نشرب الا جنى الغرباء، ولا نلبس الا نسيج الاجانب، ولا ننتعل الا «باتا»، ولا نأكل الا خبز اوستراليا وحلويات سويسرا ، ولا ندخن غير سجاير تركيا، ولا نفترش الا مفروشات باريس، ولم يكن ذلك من الشيوخ بل منا نحن الشبان . شبان التجدد المعكوس! شبان تأنق المتخنثين ! شبان القلوب الصلبة والزنود الفولاذية في حلقات «باخوس» وقلوب الفيران وزنود القش اذا جد الجد !! نعم نحن المسئولون شباناً وشابات، فقد ادخلنا الى البيوت رغم انوف الشيوخ، المفروشات الاجنبية فأمتنا النجارين، والخبز الافرنجي فضعضعت اسعار اغلالنا، واخذنا نتفنن في المشروبات الغربية السامة فخربت بيوتنا وذوت كرامة بلادنا .. ! الخ .

ايها الشبان المتعلمون المتأنقون الذين تدعون الزعامة والعلم والوطنية خذوا اليوم درساً في العلم والزعامة والوطنية من هؤلاء القرويين البسطاء ثم هبوا من رقادكم واحترموا انفسكم واصيخوا الى انين بلادكم واعملوا مع العاملين

«جمال الحسيني»

القبض على سفير شيوعي

القت ادارة الامن العام في بيروت القبض على حمدي العسال الذي اشتهر أمر دعايته في فلسطين ومصر والمطرود من تلك البلاد ، بينما كان يحاول المرور من فلسطين الى الاراضي اللبنانية .

في القضية الارثوذكسية

نداء الى الشعب الارثوذكسي

في فلسطين وشرق الاردن

المناداة ببطريرك عربي.

... أما وقد وعدت الحكومة المحلية وفد لجنة المؤتمر الارثوذكسي الاول الذي كان قد ذهب لمقابلة أولي الشأن في الاسبوع المنصرم ، باعطاء الجواب على طلبات الشعب — المتضمنة تنفيذ تقرير السر انطون برترام وتعديل قانون الانتخاب — يوم الخميس القادم الواقع في ٨ تشرين الاول سنة ١٩٣١ ، اليوم الذي ينتظره كل فرد من افراد الطائفة الارثوذكسية بفارغ الصبر ، والطائفة ، التي لها الامل الوطيد والثقة التامة بعدالة الحكومة التي لا نشك قط في انها تعطف على ابناء الشعب الارثوذكسي وتعضد مطالبه المشروعة وبالتالي تتوق الى حل قضيته حلا عادلا ومرضياً .

واذا ابا حدث وجاء جواب الحكومة — لا سمح الله — خلاف ما كان بالحسبان ، اي غير محقق لرغبات الشعب او كسائر الاجوبة التي كانت تجيب عليها الحكومة فيما مضى اي (كلام في كلام) فلا نستبعد قيام هذا الشعب الذي سئم الاصطبار على مضض هذه الحالة التعسة ، الشعب الذي لا ينام على الضيم ولم يعد يطق صبراً على تعنت وغطرسة واعتساف هذه الطغمة الاكليريكية التي سيطرت وما زالت تسيطر على مقدساته وحقوقه الطبيعية والاكتسابية . اجل اننا لا نستبعد نهضة هذا الشعب بصفوفه المتراصة وكافة ابنائه الموحدة للذب عن حياضه بكل ما أوتي من قوة ايمان وثبات عقيدة ، واعتماد على النفس ، وان يبادر الى انتخاب بطريرك عربي ، لنفسه ، البطريرك الذي سينادى به بطريركا عربياً والذي سيتبوأ الكرسي الاورشليمي الوطني العربي ، وسيكون رأساً للكنيسة الارثوذكسية في البلاد المقدسة وما وراء الاردن !.

وحري بالشعب الارثوذكسي ان يلبي دعوة رجال الهيئة (الانتخابية العربية الارثوذكسية) التي ستأخذ على عاتقها مهمة ارسال البرقيات الى كافة الابرشيات في فلسطين وشرق الاردن ، البرقيات التي سيطلب بها من كل ابرشية ارسال كاهنين ومندوبين عاميين ليقوموا — اي الكهنة والمندوبون — بتمثيلها في الاجتماع الذي سيعقد في مدينة القدس والذي سيعلن عن تاريخ انعقاده في حينه ، الاجتماع الذي سيرشح وينتخب فيه بطريركا عربياً ، البطريرك الذي سيعلن اسمه للحكومة والملأ ، ويعمم بالبرقيات التي سترسل الى كافة البطاركة ومجلس جمعية الامم ووزارة المستعمرات وبالتالي الطلب بصورة رسمية الى المراجع الايجابية الاعتراف بانتخاب (البطريرك الشعبي العربي) وقانونيته والتصديق عليه .

وبذلك يتاح له تسلم زمام الكرسي الاورشليمي والقيام بواجباته الدينية والدنيوية ، نحو شعبه وامته الارثوذكسية العربية ، وفي ذات الوقت سينتخب رجال اكفاء للمجلس المختلط يلقى على عاتقهم امر مراقبة الاوقاف والاملاك الوطنية وغير ذلك من الاعمال التي تعود بالخير والفلاح على الطائفة !.

وقد يطوح الغرور — والتشبث بالرأي — برجال الاكليروس — وعلى الاخص — (بغليظي الرقاب منهم) الى القيام بانتخاب بطريرك يوناني من (زمرتهم !) فالحالة هذه خليق بالشعب العربي ، ازاء ذلك ، ان ينادي باسقاطه ! وان يتذرع الى ذلك بالطرق القانونية المشروعة . واذا فرض ولم تتدخل الحكومة لحسم النزاع فيصبح لزاماً على الشعب ان يقدم دعواه ويرفع شكواه الى محكمة العدل العليا وان يثير ضجة كبرى في سائر انحاء العالم العربي مظهراً فيها ظلامته من اعتساف واستبداد رجال الاكليروس الاورشليمي !...

اجل على الشعب الارثوذكسي الكريم ان يتدبر اموره بعين الجد والروية ، وعليه ان يظهر بمظهر الشعب الأبي الذي لا يخاف في الحق لومة لائم ، وعليه ان يكون دائماً وابداً على قدم الاستعداد للطوارئ وان لا يدع شاردة او واردة تمر دون ان ينتبه لها ، وان لا يجعل سبيلا للايدي الاثيمة ان تتسرب الى صفوفه المتراصة وكلمته الموحدة حتى لا تضيع حقوقه المشروعة ، هاته الحقوق التي تخوله حق انتخاب بطريركه والهيمنة على كل الاوقاف والاملاك وغيرها .

فالى الامام ايها الشعب الأبي ، الى الاتحاد والوئام ادعوك ايها الشعب الكريم ! وضع نصب عينيك الحكم الاثرية الخالدة : « القوة بالاتحاد . الحق فوق القوة . يد الله مع الجماعة » وانشد معي :

ليحي بطريركنا العربي !... ليحي الشعب العربي الارثوذكسي ، ولتحي الامة العربية ...! « نخله كتن »

***

ولا بدلي في هذا المقام من ذكر اسماء المطارنة والارشمندريتية العرب الحائزين على الدرجة الكهنوتية العليا التي تؤهلهم اعتلاء الكرسي البطريركي : —

١- المطران جراسيموس مسره بيروت
٢- « ثيودوسيوس ابورجيلة صور
٣- « ايليا ذيب فلسطيني (سيحضر قريباً الى فلسطين)
٤- « نقولا عبدالله فلسطيني الاسكندرية
٥- « باسيليوس الدبس عكار
٦- « زخريا حوران
٧- « ميليتيوس ديار بكر
٨- « نيفون سابا دمشق
٩- « اغناطيوس حريكه حماة
١٠- « ايليا صليبي بيروت
١١- الارشمندريت جراسيموس غلام لبنان
١٢- « اسكندر جحا الشام

اسماء الكهنة واللاهوتيين العرب الذين يمكن ترقيتهم الى مصاف المطارنة :

١- الخوري خليل فرح ايكونوموس الكرسي الاورشليمي
٢- الخوري اسطفان خميس القدس
٣- « خليل جحا بيت لحم
٤- « عيسى الصاع . الكرك
٥- « يوسف عطا الله بيت لحم
٦- « ابراهيم شريد رفيديا
٧- الشماس ثيودوسيوس العربي من اخوية القبر المقدس
٨- الشماس سيمون ابو غرفة العربي من اخوية القبر المقدس
٩- جورج افندي سعيد لاهوتي القدس
١٠- حنا افندي ثيودوري لاهوتي القدس

مجلس نيابي وحكومة دستورية في دمشق

حديث للمسيو لافاستر معاون المندوب في حلب

تحدث المسيو لافاستر معاون المندوب في حلب اثر عودته مؤخراً من فرنسا بحديث مستفيض لمندوب احدى الصحف الافرنسية في بيروت هذا ملخص تعريبه :

حكومة دستورية ومعاهدة

سيعود المسيو بونسو جرياً على عادته في النصف الثاني من شهر تشرين الاول الجاري . وسيكون اول عمل له بعد رجوعه هو اعطاء سوريا مجلساً نيابياً وحكومة دستورية تتولى المناقشة في معاهدة مع فرنسا وتعقدها وتوقعها ، ثم تعرضها على المجلس النيابي . وهذا سيكون في مدة قريبة جداً اما موعده فلا يمكن تحديده الا بعد رجوع المفوض السامي

اجراء الانتخابات

اما اسس هذه المعاهدة فلا تنشر او تعرف قبل الانتخابات كما يطلب الوطنيون ، لان هذا من حق الحكومة الشرعية ، وسوريا ليس لها في الوقت الحاضر ممثلون شرعيون يمكنهم الاضطلاع باعباء مسؤولية مثل هذا العقد الدولي .

سوريا عضو في جمعية الامم

اما تطبيق نصوص هذه المعاهدة فلن يكون في الحال ، لان سوريا من الوجهة الدولية لا تزال في حاجة للاستقرار لتتمكن من ان تصبح دولة مستقلة وقد وضعت جمعية الامم في دورتها الاخيرة شروطاً يجب توفرها عند الدول المنتدب عليها لاجل ان تصبح اهلا للاستقلال ، لذلك فان فرنسا ستستمر على معاونة سوريا ايضاً بضع سنين الى ان تستوفي هذه الشروط وعندئذ تقترح ادخالها كعضو في جمعية الامم ، وهذا يحتاج الى مدة لا تقل عن اربع سنوات فستدخل العراق اذن في عام ١٩٣٢ وسوريا في عام ١٩٣٦ (كذا)

الجنية الاسترليني

تهبط قيمته

لندن في ٦ اكتوبر — هبطت قيمة الجنيه الاسترليني من جديد امس فنزلت من ٧٥ر١٠٠ الفرنك الفرنسوي الى ١٢٥ر٩٦ ونزلت قيمة الفرنك السويسري ايضاً في باريس

العرش السوري

والعرش العراقي

بغداد في ٥ اكتوبر — صمتت المحافل ذات الشأن ازاء ما روته الصحف السورية والمصرية عن توحيد العرشين السوري والعراقي في شخص الملك فيصل ولكن المطلعين على دخائل الامور في بغداد يرون الغاء الانتداب عن سورية والعراق يحقق هذه الفكرة التي هي تدبير قانوني لحل التناقض بين قرار المؤتمر السوري سنة ١٩٢٠ بشأن الحكم الملكي وقرار المجلس التأسيسي سنة ١٩٢٧ بشأن الحكم الجمهوري . وكما يتوقف هذا العمل على ارادة السوريين يتوقف كذلك على ارادة العراقيين . فالمادة ٢٤ من الدستور العراقي تمنع ملك العراق من قبول عرش آخر ما لم يوافق على ذلك البرلمان

الامطار في اليمن

هطلت الامطار في هذا الشهر في ديار اليمن بغزارة فائقة ، فسالت الاودية وفاضت سيولها على المزارع والبساتين ، فسقيت الاراضي وانتعشت . وقد حصلت في بعض الاماكن اضرار من جراء السيول .

جمعية طلب السلام

في بيروت

اذاع المركز الرئيسي للاتحاد النسائي الشرقي العام في بيروت ما يلي :

بناء على طلب عصبة الامم في جنيف من زعيمات الحركة النسائية في العالم ، وبناء على طلب جمعية السلام العالمية في نيويورك بموافقة الاتحاد النسائي الدولي في اوروبا ، فقد تألف فرع من خيرة الاسياد والسيدات في الوطن لمساعدة جمعيات طلب السلام ونزع السلاح وقد اذنت المفوضية العليا بموجب كتاب رسمية موقعة بامضاء رئيس القسم السياسي ، الرئيسة حمادة لتتجول في البلدان الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ومعها وفد من الجمعية المذكورة للقيام بهذه الدعوة السلمية العائدة لخير البلاد . فالرجاء من اسيادنا وسيداتنا (مواطنينا الكرام) ان ينبذوا كل غاية شخصية ويعضدوا هذا المشروع

الحالة السياسية في بريطانيا

مجلس الوزراء يقرر اجراء الانتخابات

لندن في ٦ اكتوبر — عقد مجلس الوزراء جلسة دامت ساعتين الليلة البارحة فتم الاتفاق فيها باجماع الآراء على اجراء الانتخابات العمومية حالا على اساس منشور يصدره رئيس الوزارة

والمفهوم ان المنشور يعطي رئيس الوزارة حرية تامة . وسوف لا يصدر حتى يقابل المستر مكدونلد الملك . والمرجح ان يفوه المستر مكدونلد ببيان في مجلس النواب غداً

وكان عدد الاعضاء الذين حضروا جلسة مجلس النواب امس قليلا لان كثيرين منهم سافروا الى دوائرهم الانتخابية .

وزار السر هربرت صموئيل وكيل رئيس حزب الاحرار واحد اعضاء الوزارة الحالية المستر لويد جورج في منزله الريفي اول امس ولما عاد الى لندن زار المستر مكدونلد وزار المستر مكدونلد امس صباحا المستر لويد جورج وحادثه مدة ساعة ونصف.

ابعاد تروتسكي

من تركيا

طلبت الحكومة التركية من تروتسكي ان يترك جزيرة الامراء التي يقيم بها الآن في البوسفور ويرحل الى بولار على الدردنيل

ويقال ان السبب في ذلك كثرة اجتماعه حديثاً بملك افغانستان السابق ووقوع الشبهة عليه في انه يحاول اثارة ثورة في اواسط آسيا .

منع صحف شيوعية

من دخول سوريا

ارسلت مديرية الامن العام في المفوضية العليا ببيروت الى كافة دوائر الامن تنبئها بصدور قرار بمنع جريدة «وحدة العمال» التي تصدر باللغة البولونية في بروكسل ، وجريدة « النار » التي تصدر في بروكسل باللغة اليوغوسلافية من دخول جميع البلدان الواقعة تحت الانتداب الافرنسي .

اديسون مريض

البابا يصلي لشفائه

ارسل قداسة البابا رسالتين برقيتين الى عائلة المستر اديسون المخترع الشهير يقول فيهما انه يدعو الله الى ان يشفيه من مرضه .

وحالة اديسون شديدة الخطر . وقد اجتمع حوله الاهل والاصدقاء في بيته بمدينة وست اورنج من ولاية نيوجرسي .

سكة حديد بغداد

حيفا في ١٥ اكتوبر — ينتظر وصول المسيو هينان من بغداد الى فلسطين للبحث في مشروع سكة حديد حيفا — بغداد مع اعضاء البعثة الهندسية المقيمة الآن في حيفا . وستشيد محطة عظمى لهذه السكة في الجانب الغربي لمدينة بغداد ومستودعات كبيرة لبضائع الترانسيت وفندق عصري فخم . وستبلغ نفقات هذه المباني نصف مليون جنيه

***

حوادث واخبار

الضباط الانكليز واللغة العربية

اصدر المستر سبايزر قومندان البوليس في فلسطين أمراً جاء فيه انه لا يحق لأي ضابط انكليزي ان يترقى من درجته التي هو فيها الآن الى درجة اعلى ، أو يحصل على مكافآت ، الا اذا أدى امتحاناً بمبادئ اللغة العربية.

ويبتدئ سريان هذا الامر من أول كانون الاول القادم . وسيعقد الامتحان لطالبي الترقي في الاسبوع الاول من الشهر نفسه .

أما مجلس الفاحصين فمؤلف من المستر كنكزلي هيث والمستر ستافورد والمستر شتريت .

واصدر المستر سبايزر امراً آخر جاء فيه ان أي ضابط عربي لا يعرف اللغة الانكليزية لا يحق له ان يرقى الى رتبة اعلى .

وقد انتقدت الصحف اليهودية هذين الأمرين بشدة لأن اللغة العبرية لم يأت ذكرها فيهما ...

خط بغداد حيفا

قالت جريدة العراق :

يقال ان المستر هيمان المدير الموقت للسكك الحديدية العراقية على اهبة السفر الى القدس لبحث مسألة نهاية السكك الحديدية لخط حيفا — بغداد، في بغداد

ويقال انه عندما يتم بناء هذا الخط ستصبح محطة السكك الحديدية في جانب الكرخ ذات شأن عظيم وستكون مستودعا كبيراً للبضائع التي تعود الى تجار بغداد ولبضائع الترانسيت في ايران .

الهيئة الارثوذكسية

الوطنية في القدس

جاءنا من الفاضل صليبا افندي الجوزي سكرتير الهيئة الارثوذكسية الوطنية في القدس ان الحكومة وافقت على تأليف الهيئة المذكورة بكتابها المؤرخ في ٢٢ ايلول المنصرم. فنرجو لهذه الهيئة التوفق في مساعيها

انتهاء خدمة

اعلن القائم بادارة الحكومة انتهاء خدمة المستر كاست كسكرتير للمندوب السامي والمستر تايد من المهندس المساعد في اشغال مرفأ حيفا .

الاجازة السنوية

وافق القائم بادارة الحكومة على اجازة من يلي :

الاطباء فريد حداد . منير مشعلاني. اسكندر حوراني . اسعد شحادة (دائرة الصحة) . السيد علي حسنا . السيد عزيز الداودي (دائرة العدلية) جميل افندي عطا الله . ميشيل افندي مخلوف (دائرة الجمارك) المستر بروسر (دائرة المهاجرة والسفر).

مشروع صندوق الامة

وماذا جرى به ؟!

جاءنا من الفاضل احمد افندي الشيخ حسين من حيفا كتاب يلفت فيه النظر الى مشروع صندوق الامة ويتساءل عما جرى به ويقول انه حين تشكيل اللجان لهذا المشروع في كل البلاد استبشر الناس وهللوا واعتقدوا ان المشروع سينقذ الاراضي التي تتسرب الى ايدي الصهيونيين ويؤسس المشاريع الوطنية ، ولكن المشروع نام ويا للأسف . وضرب لذلك مثلا حيفا التي يربو عدد سكانها العرب على اربعين الفاً فان المكتتبين لصندوق الامة من بينهم لا يتجاوزون الثلاثمائة.

ويتساءل الكاتب على من تقع المسئولية. ويوجه اللوم الى الجمعيات والهيئات الوطنية ولا يخلي اعضاء الجمعية الاسلامية في حيفا من التبعة ويطلب منهم ان يطوفوا البلدة حيناً بعد حين حاثين الناس على الاكتتاب . وكذلك يوجه اللوم الى الصحف الوطنية التي اهملت المشروع وتناسته . فنشكر للكاتب غيرته ونحث الهيئات والصحف الوطنية على نصرة هذا المشروع الجليل .

تعيينات

عين القائم بادارة الحكومة :

المستر فوت سكرتيراً خاصاً للقائم بادارة الحكومة

والمستر ستووكيلا للطبيب البيطري

وقسطندي افندي لباط وعزمي افندي النشاشيبي محققين عن الوفيات المشتبه فيها .

قنصل اسوج بيافا

عينت حكومة اسوج المستر البرخت ابرلي فيس قنصل فخري لها في يافا وقد إعترف به القائم بادارة الحكومة موقتاً ريثما تصدر براءة تعيينه .

الغاء جنسية

الغى المندوب السامي تصريح اكتساب الجنسية الفلسطينية المقدم من ليب بوبرز لأنه اعتاد الاقامة خارج فلسطين مدة لا تقل عن ثلاث سنوات منذ منحه الجنسية المذكورة .

مقاطعة ايطاليا

تستمر في لبنان

أبرق السيد سعيد بوجي صاحب معمل ثلج في بيروت الى مصانع ايطاليا بلغي طلبات كان قدمها اليها بشراء ادوات تبلغ قيمتها اربعة آلاف ليرة انكليزية.

وذكر في بيان الاسباب انه يأبى أن يروج تجارة امة تجور سلطتها على أخوانه المسلمين في طرابلس الغرب ، فلن يعامل أي مصنع ايطالي بعد الآن .

التمثيل في فلسطين

كتب الي احد ادباء يافا يطلب مني ابداء رأيي في حالة التمثيل في الوطن بعد أن حضرت رواية «انتقام المهراجا» التي قامت بتمثيلها في روبين الفرقة التمثيلية التابعة لكشافة يافا الاسلامية المتجولة .

وانني جواباً على ذلك اقول ان الكفاءة التي اظهرتها هذه الفرقة كانت باهرة جداً، وانني اخص الاديبين الفاضلين حلمي افندي الدباغ الذي قام بدور المهراجاء وشقيقه عزمي افندي وقد قام بدور عشيق زوجة المهراجا ، بالتهنئة على نجاحهما وبراعتهما فقد لعبا بعواطف الحضور كما يريدان ، وعبثا بالالباب كما يشاءان

ان تمثيل هذه الفرقة لم يكن كما كان التمثيل عندنا بالامس ، عبارة عن حديث يدور بين شخصين متنكرين، بل هو تمثيل حقيقي يصور لك حالات شتى وانفعالات كثيرة ووقائع تروعك وتسرك وتضحكك وتبكيك الخ ... كل ذلك وانت في مكانك وفي وقت قصير تخاله دقائق معدودة

لذلك اقترح على الفرقة ان تقوم بتمثيل هذه الرواية في يافا والقدس وحيفا وبقية المدن الفلسطينية الاخرى على ان يقسم صافي الريع بين الفرقة وبين المشروعات الخيرية الوطنية في كل بلدة يجري التمثيل فيها

القدس : محمد علي الطاهر

جريدة ام القرى

دخلت جريدة ام القرى الغراء التي تصدر في مكة المكرمة عامها الثامن وهي دائبة في خدمة العروبة والاسلام ، باذلة اقصى جهدها لاعلاء شأنهما. فنهنئها بعامها الجديد ونتمنى لها التوفق في جهادها المقدس

الحمويون وعمر المختار

قام فريق من شبان حماه بتنظيم احتجاج وتوقيعه من الاهالي على اختلاف طبقاتهم . وستقدم منه ثلاث نسخ، الاولى لرئيس جمعية الامم، والثانية لوزير خارجية ايطاليا، والثالثة للمفوض السامي في بيروت. وهذا نص الاحتجاج :

«ان اقدام الحكومة الايطالية على اعدام الزعيم الطرابلسي المجاهد السيد عمر المختار بعد أسره خلافاً للمعاملات المصطلح عليها بين الامم ، والتشهير به بمحضر من عشرات الالوف من الناس دون حرمة شيخوخته ادمى قلوب السوريين الذين يحتجون على هذه الاعمال الهمجية الفظيعة ويستنكرونها.»

شركتا النفط واعمالهما

في العراق

صححت جريدة العراق ما رواه بعض الصحف من توقف شركتي النفط في العراق عن العمل قائلة ان الخبر عار عن الصحة ، وان تخفيض عدد العمال في شركة النفط العراقية في كركوك ناشئ عن اهتمام هذه الشركة بمد انابيب النفط الى البحر المتوسط (حيفا — طرابلس) وقد تلقت الحكومة منذ شهر الكشف الاول عن طرق الانابيب وفقاً لشروط الامتياز، ولدى الحكومة الآن معلومات كافية عن قرب الشروع بمد هذه الانابيب التي سيسيل فيها متى كملت ما لا يقل عن ثلاثة ملايين طن من النفط سنوياً لحساب شركة نفط العراق ، ولا تزال المخابرات جارية لاصدار كميات اخرى من منطقة شركة خانقين. وقد اتخذت الحكومة التدابير اللازمة لتنفيذ الامتيازات بحروفها ومحافظة حقوق العراق

وفاة عالم فاضل

في اليمن

توفي في مدينة الروضة (من اعمال اليمن) العالم الجليل السيد محمد بن زين الحوثي وكيل رئيس محكمة الاستئناف اثر مرض أعيا نطس الاطباء. وقد نقل جثمانه رحمه الله الى صنعاء حيث دفن فيها حسب وصيته في موكب حافل . رحمه الله رحمة واسعة .

دعوى مرءاة الشرق

على « الحياة »

كان صباح امس الاول موعد اعطاء القرار في القضية التي رفعها بولص افندي شحادة صاحب جريدة مرءاة الشرق على الاستاذ عادل جبر المدير المسئول لجريدة الحياة .

وقد اجل قاضي التحقيق السيد زين العابدين الحسيني النطق بالحكم بسبب عدم تبليغ المدعي بولص افندى شحادة وأجل موعد اعطاء القرار الى يوم السبت المقبل لتتمكن المحكمة من تبليغ الطرفين .

مقاطعة ايطاليا

في حماة

ذكرت صحف سوريا ان لجنة تألفت في حماة تعد عدتها لاحصاء كافة البضائع التي ترد من ايطاليا ، وستنظم بها الوفا من المناشير وتوزعها على الاهلين تحثهم فيها على مقاطعة هذه البضائع الايطالية مقاطعة تامة .

وستقوم هذه اللجنة بتعويض كل خسارة تقع من جراء هذه المقاطعة .

ذيول مظاهرات نابلس

الحكومة تكافئ الذين « ابلوا بلاء حسناً » ...

اصدرت ادارة الامن العام بياناً جاء فيه انها منحت فريقاً من رجال البوليس الذين ابلوا بلاء حسناً يوم ٢٧ آب في نابلس ، عدة مكافآت « لسلوكهم الجريء المستحسن ... تجاه مظاهري نابلس ... »

فقد رقت درجات كل من المستر تيلر وعزة بغدادي بوليس التحري ، وصادق حسن العنبتاوي . واثنت على سلوك عشرين شخصاً من رجال البوليس الانكليزي، وقد عمل بهذ الترقيات من أول تشرين الاول الجاري .

محاكم خمسة من احرار نابلس

بموجب قانون منع الجرائم

الحكم بتقديم كفالة ٢٥ جنيهاً وتعهد شخصي بخمس وعشرين جنيهاً

نابلس في ٧ تشرين الاول (بالتلفون) . لمراسلنا الخاص — عقدت المحكمة الادارية جلستها في نابلس في الساعة التاسعة من صباح اليوم برئاسة المستر بيلي حاكم نابلس للنظر في قضية السادة قدري طوقان وخليل خماش (الاستاذين في مدرسة النجاح) وحكمة المصري سكرتير جمعية الشبان المسلمين وواصف المصري ووجيه المصري .وهم الذين تلقوا تحارير من دائرة الحاكم في اوائل هذا الاسبوع بوجوب تقديم كفالات مالية حسب قانون منع الجرائم كما اخبرتكم سابقاً برسالة تلفونية .

وكان الضابط نور الدين بسيسو وكيلا للنيابة . وقد استدعت النيابة كلا من رضا رشيد وسعيد النابلسي وحسن سختيان وعزة طوقان للشهادة ضد الاحرار .

وكانت المحكمة غاصة بمئات الشبان . فحكم المستر بيلي على كل واحد بتقديم كفالات مالية قدرها ٢٥ جنيهاً وبتقديم تعهد شخصي قدره ٢٥ جنيهاً ايضاً

الاحرار يحتجون على كتاب الحكومة

وقد قدم الاحرار احتجاجاً الى المستر بيلي على الكتاب الذي قدم اليهم لما حواه من عبارات جافة وخشنة لا يليق ان تصدر عن دائرة حاكم .

الطيارات والدبابات في نابلس

وكانت الطيارات تحلق في سماء نابلس اثناء المحاكمة . كما ان دبابة حضرت الى نابلس حوالى الظهر .

تأسيس مدرسة النهضة في نابلس

أسس السادة الشيخ محمد البسطامي والسادة صبحي حجاب ، سري البسطامي، محمد عسقلان ، مدرسة وطنية باسم « مدرسة النهضة » في نابلس وقد اقبل عليها الطلاب اقبالا كبيراً ، فقبلت حتى الان ١٢٠ طالباً نهارياً و٤٥ طالباً من الرجال الاميين الذين يتعلمون ليلا.

قضية السيارات والسواقين

اجتماعات لجنة التحقيق ومطالب السواقين

اجتمعت امس الاول لجنة التحقيق في مطالب اصحاب السيارات والسائقين المعينة من قبل الحكومة وعقدت جلستين الاولى قبل الظهر والثانية بعد الظهر برئاسة المستر ابرامسون، وحضر هاتين الجلستين المستر شيلي وفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني وبحثت في المسألة بحثاً طويلا

وقبل هذا عقدت اللجنة اجتماعاً يوم اول تشرين الاول حضره بعض الخبراء كالمهندس جورج الشبر والخواجة سليم الخوري . وفي اثناء الاجتماع تقدمت الى المستر ابرامسون عدة تحارير من القدس والخليل وغيرها من السواقين تتضمن سحب الثقة من حسن صدقي افندي الدجاني وانه لا يمثل الا نفسه

وفي جلسة قبل هذه عقدتها اللجنة استدعت صالح افندي عبده صاحب كراج عمان بالقدس فأبدى له معلوماته بشأن مطالب اصحاب السيارات والسائقين ومما طلبه تخفيض عدد السيارات الداخلة الى البلاد وتخفيض الضرائب على البنزين والزيوت والكاوتشوك والغاء ضريبة الرخصة . وطلبت منه اللجنة ان يقدم لها بياناً بمصروفات السيارة التي تسافر الى عمان ومقارنة بين دخلها وخرجها فقدم لها بياناً مفصلا يشتمل على ان السيارة ذات المقاعد الاربعة التي تسافر الى عمان تتقاضى من كل راكب ٣٠٠ مل فيكون مجموع اجرة ذهابها وايابها جنيهين و٤٠٠ مل على حين ان مصاريفها من بنزين وزيت واجرة سواق وضريبة دخولية وغيرها تبلغ جنيهاً و٨٥٠ ملا وان السيارة لا تستطيع ان تسافر الى عمان اكثر من ٢٢٥ مرة فاذا ضربنا ٢٢٥ في ٢٤٠٠ مل اجرة كل سفرة يبلغ حاصل الضرب ٥٤٠ جنيهاً فيطرح من هذا ٤١٦ جنيهاً وهو ما تجمعه السيارة من الاجرة في ٢٢٥ مرة فيبقى ١٥٤ جنيهاً واذا طرحنا هذا من ثمن السيارة الجديدة وهو ٢٢٥ جنيهاً تكون خسارة السيارة ١٧١ جنيهاً في مدة ١٥ شهراً وهذا عدا مصاريف اخرى لثمن الكاوتشوك وقطع للسيارة ورسوم الرخص وغيرها ...

...

وقد جاءنا من حنا افندي السلفيتي ممثل اصحاب السيارات والسائقين في نابلس الكتاب التالي :

حضرة . . .

نرجوكم نشر ما يلي على صفحات جريدتكم الغراء، ولكم منا الشكر .

علمنا ان الحكومة استدعت السيد صالح عبده ومحمود ابو عيسى للبحث في مسألة السواقين وما ينتج من السيارة الواحدة بعد مصاريفها وما يطرأ عليها من الخسارة فقدما تقريراً عن ذلك وشرحا للحكومة كل ذلك تفصيلا ولا سيما ما يلحق اصحاب هذه المهنة من الضرر والخسائر الفادحة . وها ما جعلنا نبدي شكرنا لغيرتهما الوطنية وخدمتهما لاخوانهما السواقين . واننا نؤيدهما بكل عمل تعود فائدته على المصلحة العامة

نابلس — حنا السلفيتي

عن أصحاب السيارات والسواقين

تاريخ اليهود

في تونس وشمال افريقيه

تابع المنشور على الصفحة الاولى

واقعة عادية تنقلب في الحين الى مشكلة سياسية تتهم فيها البلاد بالظلم والتعصب والاضطهاد لهذا الشعب المسكين

سبب احتلال فرنسا لتونس

واذا بحثنا عن اسباب احتلال فرنسا لتونس والوسائل التي تـذرعت بهـا لاضعافها وتوهين سلطة الحكومة لوجدناها منحصرة في دسائس اليهود واعمالهـم. فقد اتفق ان حدثت واقعة قبل الاحتلال ببضع عشرة سنة مؤداها ان يهودياً من سقط المتاع من الذين تحركهم الايـدي الآثمة تخاصم مع مسلم خصومة بسيطـة فأخذ يفحش في سب المسلمين وشتـم الدين الاسلامي والنبي الكريم بما اثـار النعرة في قلوب المسلمين الصادقين، فضرب احدهم اليهودي ضربة كانت القاضيـة عليه . فهاج اليهود واقفلوا دكاكينهم وتظاهروا ضد البلاد التي آوتهم واكرمتهم فكان من عواقب ذلك ان ارسلت الدول الاوروبية اساطيلها لحماية حقوق اليهـود والمطالبة بانصافهم ، وانقاذهم من الجور الاسلامي ، ومنذ ذلك اليوم فتحت ثغرة في استقلال البلاد التونسية كانت نتيجتها تسلط فرنسا على البلاد واحتلالها عسكريا.

فاليهود الذين كانوا سبباً في احتلال فرنسا للجـزائر كانوا كذلك سبباً في احتلالها لتونس التي انقذتهم من طغيان اسبانيا واوربا

يهود افريقية والمدنية الغربية

ان اليهود في شمال افريقية لم يكونوا منقطعين عن اخوانهم في اوربا بل كانوا متصلين بهم اتصالا تاماً ، وبواسطة هذا الاتصال تمكنوا من الانتباه قبل المسلمين بقرن ، فكانوا هم وسطاء في التجارة والنقل بين شمال افريقية واوربة وتمكنوا من فتح المدارس الطائفية للتعليم والتهذيب الاوروبي ، واستخدموا لذلك اساتذة من اليهود. وبهذه الواسطة كان تعليمهم طائفياً مدنياً لا اثر فيه لتحويل النفسية اليهودية عن الاتصال بتاريخها وعقائدها، بعكس ما حصل للمسلمين في عهد المدرسة الاوروبية الجديدة التي كانت مدرسة دس ومسخ ونسخ للذاتية القومية . وبهـذه الواسطة استفادوا من حيل الحضارة الغربية واخذوا منها باوفر نصيب. وذلك فوق ما كان لهم من التفوق الاقتصادي الذي تمكنوا منه في عهد الاستقلال.

محاولة اليهود ان يتفرنسوا

ولكنهم بدلا من ان يتخذوا هذا التفوق وسيلة لخدمة البلاد التي اكرمتهم واطعمتهم من جوع، وآمنتهم من خوف، واغنتهم بعد فقر ، تنكروا لها وصاروا يطلبون الاندماج بالافرنسيين وجعلوا الفرنسة هدفهم الاسمى وهم انما يقصدون بذلك ان تكون لهم السيادة السياسية على البلاد بعد ان احرزوا السيادتين العلمية والاقتصادية ، خصوصاً وان عددهم في المملكة التونسية لا يقل عن ١٥٠ ألفاً وعددهم في العاصمة وحدها يربو عـلى الستين الفاً . ولولا انتباه البلاد وتيقظ زعمائها لهذه الدسيسة السياسية الخبيثة في عام ١٩١٠ لتم لهم ما ارادوا .

تواطؤ الفرنسيس واليهود

ولا بد من الاشـارة الى ان الافرنسيين ، سواء الذين في تونس والذين في باريس ، يهمهم ان يضيفوا الى عائلتهم هذا العدد من اليهود للقضاء نهائياً على الذاتية التونسية ، وهم في باطنهـم يمقتونهم اشد المقت ولكن المآرب السياسية جعلتهم يخفون هذا المقت في انفسهم . واليهود يعرفون ذلك ولا ينكرونه. ولكن اليهود يعلمون ان فرنسا ذات منعة وقوة وانهم لا يستفيدون من مناوأتها، كما يستفيدون من ممالأتها واضعاف مسلمي شمال افريقية ، لذلك كانوا يغضون الطرف عن المكاره التي تبدو لهم من الافرنسيين جرياً على الغريزة التي عرفوا بها وهي ممالأة القوي ومساعدتـه على الضعيف .

كيف استفاد اليهود

انا لا اعتقد ان اليهود استفادوا ما استفادوه في شمال افريقية بتفوقهم وذكائهم ولكنهم استفادوا ذلك باهمال المسلمين لشؤونهم وتمسكهم بالعنعنات والعظمـة الفارغة واعتبارهم اليهود من رعاياهم المساكين الذين يجب العطف عليهم ، حتى اذا جاءت فرنسا وجاءت البـلاد بنظمها وتراتيبها ومعاولها لتقويض الكيان التونسي انتهز اليهود هذه الفرصة لمعرفتهم مقاصد فرنسا وعلمهم بغفلة التونسيين عما يراد بهم وشغوفهم بالماضي، فوضعوا أيديهم على كل شيء وبذلك استفادوا اضعاف ما استفاده الافرنسيون ، بحيث لو جردنا الثروة الافرنسية من الشركات التي اسسوها بقوة الحكومة من مرافق البلاد وخيراتها، وقارنا ما استفادوه من جهودهم الفردية بما استفاده اليهود لكان البون بينهما شاسعاً ، فان اليهودي قد استفاد كل شيء. وهو في البلاد ممتاز على الوطني ليس في المرافق والاعمال فحسب بل وفي نظر الحكومة وامام المحاكم ، والحكومة تعده في المرتبة الثانية من الاوروبي . اما ابن البلاد العربي المسلم فهو مسلوب من كل شيء ، من حريته وحقوقه وامتيازه حتى يشعر بأنه غريب عن البـلاد ، لا ملجأ له من الظلم غير الرحيل عنها.

اندحار الصهيونية في تونس

وقد اغتر اليهود بهذه المنزلة الـتي ادركوها في عهد الاغتصاب الافرنسي وظنوا انهم يستطيعون التظاهر بميولهم القومية خصوصاً بعد ان انتعشت الفكرة الصهيونية في بعض انحاء اوروبا وقرروا جعل فلسطين المنكوبة وطناً قومياً لهم فانه لما وضعت الحرب الاوروبية الكبرى اوزارها اغتر يهود تونس وخرجوا من مقابعهم في مظاهرات كبرى رافعين علم الصهيونية واخذوا يطـوفون شوارع المدينة وساحاتها هاتفين للفكرة الاستقلالية الصهيونية . فما كان من الافرنسيين وفي مقدمتهم المحامون والكتاب ورجال الطبقات العالية الا ان هجموا عليهـم وامعنوا فيهم ضرباً ولكماً حتى تحطمت اجسام كثيرين منهم واصيبوا بجراح دامية مختلفة ، ثم مزقوا العلم الصهيوني ارباً وداسوه . وعلى اثر ذلك اختفى اليهـود عن العيون ، وتلاشت مع اختفائهم الفكرة الصهيونية وارتد اليهود الى مقابعهـم خلا نفر من متهوسيهم ظلوا يعملون لها سراً ، ولكن اعمالهم لا تتجاوز المحيط الادبي ، واحياناً يجمعون اعانات تافهة على ايدي دعاة ذوي جرأة من الصهيونيين يستثيرون حماستهم وعطفهم .

محاولتهم بث الدعاية للصهيونية

ولكن بـعد ان استيقظ الروح الاسلامي في شمال افريقية يستحيل على الصهيونية ان تجد لها موطناً هناك ، فقد جربوا القيام بدعاية خافتة بواسطة جريدة يومية انشأوها لذلك في تونس اسمـها (الفجر) يريدون بها نشر الروح السامي وان اليهود اخوة العرب ، فلم تفت المسلمين هذه الدسيسة فقاوموها وقاطعوا الجريدة بحيث لم يشتر منها احد من التونسيين عدداً واحداً ، مع انها تعد من اغزر الجرائد مادة وهكذا قبرت في مهدها . ولا اظن ان اليهود في شمال افريقية يعاودون هذه التجربة الخاسرة

يهود تونس يجافون الحركة الوطنية

اما الحركة الوطنية اليوم في شمال افريقية فهي تتجافى الاتفاق مع اليهـود فقد حاولت في سنتي ١٩١٨ و١٩١٩ ان استعين بالمفكرين منهم واضمهم اليـها فما توفقت ، واظن ان اليهود سيدفعون ثمن هذا النكوب غالياً وسيكون يوما ما حسابهم عسيراً . وهو آت لا ريب فيه.

انا لا اكره الاتفاق مع اليهـود ، ولا ادعو الى منافرتهم اينما كانـوا اذا كانوا يريدون ان يعيشوا معنا كوطنيين لهم مالنا وعليهم ما علينا ويكونوا شركاء في الواجبات والحقـوق . اما اذا ظـلوا يسيرون على خطتهم الخبيثة لا يفكرون الا في الاستفادة من مصائبنا فاننا سنجردهم عنا ويوم نفعل ذلك يندمون ، ولن تنفعهم اوروبا . وما ذلك ببعيد

الامة التي لا تعترف بواجبها

لا تستحق الحياة

« فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

يجب على عربي وكل مسلم يغار على عروبته ودينه والانسانية ان يضع نصب عينيه المواد التالية وان ينفذها بحذافيرها وان يحرص كل الحرص على ابنائه سياج المستقبل فلا يهمل تربيتهم بوضعهم في المدارس الطليانية فانهم يفقدون دينهم وتقاليدهم القومية . وليعلم القوم انه لا يمكن الوصول الى المثل الأعلى الا بالقيام بالواجبات القومية والدينية المدعمة بالثبات على العمل. واحسن طرق العمل وانجع الادوية لعللنا وامراضنا ، طريق المقاطعة ، فعلينا ان نقابل من اساء الينا في اعز شيء لدينا ، في ارواحنا وديننا واعراضنا ، بالمقاطعة الفعلية التامة ومعاضدة المنتوجات الوطنية، فبهذا العمل الجليل وحده نستطيع ان نبرهن للملأ على اننا نفعل اكثر مما نقول واننا احياء لا اموات واذا لم نفعل ونثبت في العمل بعد ان قلنا كثيراً ينطبق علينا قوله تعالى : (كبر مقتاً عند الله ان تقولوا مالا تفعلون) واذا لم يقم التجار الكرام بما يترتب عليهم فيخلصوا النية ويعملوا للمصلحة العامة ولو بشيء من التضحية فقد رضينا بكل عار وبكل نازلة خصوصاً وان الفاشيست يقولون (ان المسلمين لا يثبتون على مقاطعة بضائعنا لاعتيادهم على القول بلا فعل)

قوم يقولون مالا يفعلون فلا تأمل لهم ان ينالوا غاية الارب

وحقت علينا آية : (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون)

١ — لا تشتروا من ايطالي ولا تبيعوا له شيئاً ابداً.
٢ — لا تبتاعوا شيئاً من محل ما لم تقنعوا بانه غير طلياني.
٣ — اسحبوا اموالكم فوراً من بنوك الطليان .
٤ — اخرجوا افلاذ اكبادكم من مدارس الطليان .
٥ — لا تسلموا مرضاكم الى مستشفيات الطليان واطبائهم .
٦ — لا تركبوا البواخر الايطالية .
٧ — لا تستخدموا الطليان في اية مصلحة من مصالحكم .
٨ — اغرسوا في قلوب ابنائكم منذ الصغر بغض الطليان .

جميع الجمعيات وخاصة جمعيات الشبان المسلمين في كل بلد يدعوها الواجب الى تنفيذ هذه المواد وطبعها وتوزيعها والسير عليها وما ذلك على همة المخلصين بعزيز .

« لجنة مقاطعة الطليان بدمشق »

غزة

لمراسلنا الخاص

مؤتمر نابلس !!

حمل بعض الصحف على مؤتمر نابلس حملة شعواء وانتقده انتقاداً مراً لاسباب غير خالصة لوجه الله والوطن فقابل الناس ذلك بالسخط والسخرية .

والذي نحمد الله عليه انه لم يظهر في البلاد من يؤيد هؤلاء المنتقدين في حملتهم ، ويشاركهم في انتقادهم ، غير الشيوعيين الذين وزعوا نشراتهم في « روبين » وفيها ما فيها من السخط على المؤتمر المذكور والغضب على المؤتمرين!

الاستاذ رشدي الشوا

سافر الى بيروت يوم الجمعة المنصرم المحامي الاستاذ رشدي الشوا للاستشفاء فيها ومعالجة رجله التي لا يزال يشكو المها، عند الاطباء الاخصائيين وقد ودعه حين سفره جم غفير من الاصدقاء والمحبين .

فنرجو له الشفاء العاجل .

مدرسة الفلاح الاسلامية

فتحت هـذه المدرسة الاسلامية الوطنية ابوابها وباشر اساتذتها عملهم رغم الاشاعات الكثيرة التي اختلقها بعض الناس على هذه المؤسسة الوطنية . غير انه الغي منها الصفان الخامس والسادس لعدم وجود العدد الكافي من التلامذة لهذين الصفين

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس